قائد الثورة بعد زيارته التفقدية التي استغرقت ٣ ساعات لمعرض الكتاب:

لابد من الحذّر من إستبدال المطالعة بالفضاء الافتراضي

الوفاق- حذّر قائد الثورة الاسلامية بعد زيارته التفقدية التي استغرقت ٣ ساعات لمعرض الكتاب الدولي المقام بطهران لنسخته الـ ٣٥، خلال الفترة من ٨ الى ١٨ أيار / مايو الجاري، من التداعيات السلبية الناجمة عن الاستناد على الفضاء الافتراضي، تماما وبالشكل الذي يتم فيه الاستغناء عن ثقافة مطالعة الكتاب في المجتمع.

واكد الامام الخامنئي على المسؤولين بوزارة الثقافة ومنظمة الإعلان الاسلامي، ان يوفروا كامل الدعم للناشطين في مجالات طباعة ونشر الكتب، كما اشاد بالجهود التي بذلت من قبل الجهات المعنية في هذا الخصوص؛ داعيا الى مواصلة هذا المسار.

قائد الثورة، دعا ايضا الناشطين عبر الفضاء الافتراضي، بان يضعوا نصب مسؤولياتهم ومن خلال برامجهم ومنشوراتهم الترويجية، التحفيز على ثقافة مطالعة الكتب في المجتمع.

وعن معرض طهران الدولي للكتاب هذا العام، قال سماحته: ان زيادة الاصدارات الحديثة، واعادة نشر بعض الكتب المناسبة باعداد كبيرة، من الاخبار السارة التي يبشر بها المعرض؛ كما جدد التاكيد على المسؤولين بضرورة التركيز على نشر الكتب المناسبة لجيل الشباب وتشجيعهم على المطالعة واكتساب المعرفة.

من واجباتنا العظيمة أن نقدّم أئمتنا للعالم

في سياق آخر، صرّح قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بأن جميع الأئمة بلا استثناء قد سعوا الى إقامة الحكم الاسلامي، ولكن بأساليب مختلفة.

وقد نشر الموقع الرسمي لمكتب حفظ ونشر آثار سماحته تصريحات قائد الثورة الاسلامية في لقائه مع أعضاء الهيئة العلمية في المؤتمر العالمي الخامس للامام الرضا (ع).

جميع الائمة (ع) سعوا الى إقامة الحكم الاسلامي

وقد اشار قائد الثورة الاسلامية في تصريحاته خلال هذا اللقاء، الى وجود نقائص كثيرة في مجال معرفة الأئمة (ع)، فقال: في بعض الأحيان يتم إيلاء الكثير من الاهتمام لجانب واحد ويتم إهمال الجوانب الأخرى، وأحيانا حتى نفس الشيء لا يلتفت إليه، ويتم الاكتفاء بالقضايا والاهتمامات الخارجية وماشابه ذلك.

واعتبر سماحته أننا كشيعة، من واجباتنا العظيمة أن نقدم أئمتنا للعالم، مبينا، انه تم تعريف العالم عن بعض الأئمة (ع) كالإمام علي بن ابي طالب (ع) والامام الحسين (ع) لأسباب معينة، وقد كتب وتحدث عنهم آخرون، وهناك نوع من الاعتراف بهم في العالم غير الشيعي، وحتى في العالم غير الإسلامي، لكن أكثر الأئمة (ع) مازالوا مجهولين للآخرين.

النظر الى حياة الأئمة (ع) من ثلاثة أبعاد

واضاف قائد الثورة الاسلامية بأنه ينبغي النظر الى حياة الأئمة (ع) من ثلاثة أبعاد. فالبعد الاول هو البعد الروحي والإلهي، أي بُعد قداسة الائمة (ع) الذي يجب ان يناقش بكل وضوح ويقين ولا بد من التعبير عن الجانب الروحي والملكوتي للأئمة (ع) مثلما تحدثنا عن النبي (ص) نفسه. كما يجب التطرق إلى الحديث عن الائمة (ع) الى مسألة عصمتهم وتواصلهم مع الله وملائكته ودرجة ايمانهم وولايتهم لله سبحانه وتعالى. وكل هذه الامور يجب ان تناقش بناء على عمل علمي قوي.

أما البعد الثاني فهو الدروس والعبر من سير الائمة (ع)، الذين هم مدرسة في حدذاتهم يجب تعريف الاخرين بها، في مختلف المجالات وقضايا الحياة التي يحتاجها الإنسان كالأخلاق، والتنشئة الاجتماعية، والدين، وقوانين التربية.

وتابع سماحته موضحا عن هذا البعد، انه بعض هذه الجوانب، التي لا نوليها الكثير من الاهتمام، لها أهمية في العالم مثل مسألة حماية الحيوانات، لافتا الى ان الروايات عن الأئمة (ع) ذكرت مسألة احترام الحيوان وحمايته. لذا، اذا طرحت هذه المسألة في مجال التنشئة الاجتماعية ستكون بمثابة موضوع مهم للتواصل مع غير الشيعة وغير المسلمين وبالتالي تعريفهم بأئمتنا ونهجهم. واما البعد الثالث فهو البعد السياسي وهذا مهم جدا وقد اولاه سماحته اهتماما ومتابعة كبيرة ليستلخص المفاهيم الاساسية له من سير الائمة (ع) وتوجهاتهم.

خلق مجتمع إسلامي

واضاف سماحته: بأن الائمة (ع) بمكانتهم الالهية ونيابتهم عن النبي الاكرم (ص)، لا تقتصر ادوارهم ومسؤولياتهم فقط بالموعظة والحكمة والوصايا على سبيل المثال، انما اذا إلتفتنا بعمق الى سيرهم نجد ان لهم اهداف اساسية وكبيرة. وعليه كان هدفهم الأساسي هو خلق مجتمع إسلامي، والذي لا يمكن ان يقام إلا بإقامة الحكومة الإسلامية. لذلك، كانوا يبحثون عن اقامة الحكومة الإسلامية. وهذا جانب مهم من البعد السياسي اي الإمامة التي تعني الرئاسة العامّة الالهية ونيابة النبي الاكرم (ص) في كل شؤون الدين والدنيا. وهكذا، فإن جميع الأئمة بلا استثناء قد سعوا الى ادارة البلاد والحكومة من خلال اقامة الحكومة الاسلامية ولكن بأساليب مختلفة.

تبيان الأبعاد الثلاثة من حياة سائر الأئمة (ع)

وخلص سماحته بالقول انه ينبغي تبيان هذه الأبعاد الثلاثة من حياة الإمام الرضا (ع) وسائر الأئمة (ع)، لافتا الى انه اولا يجب ان نبدع في استخراج هذه الأبعاد الثلاثة، وثانيا تجريدها من المبالغة والألفاظ غير المعقولة ، وثالثا وهو الاهم من كل شيء، التعبير عن ذلك باللغة المناسبة والمعاصرة ليتمكن من فهمها الجمهور غير الشيعي وحتى الشيعة انفسهم. معتبرا انه اذا تمت هذه الامور على النحو المطلوب فلن يكون المؤتمر العالمي الخامس للامام الرضا (ع) مجرد تجمع وخطب وما الى ذلك، وسيقدم فائدة ملموسة في هذا المجال.

وإنطلق المؤتمر العالمي الخامس للامام الرضا (ع) يوم أمس، وينعقد خلال يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو تحت شعار "العدالة للجميع ولا ظلم لأحد"، وذلك في قاعة القدس في حرم الإمام الرضا عليه السلام، ويقام على هامشه عشرون لقاءً علمياً تخصصيا.

عبد اللهيان، مؤكداً أننا بحاجة الى مواصلة الحوارات الإقليمية:

تجاوزنا مرحلة الحوار الإيراني- العربي ودخلنا مرحلة التعاون

خرازي: على أمريكا أن توقف إرسال الأسلحة إلى الكيان

اكد وزير الخارجية "حسين امير عبد اللهيان" على ان اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بحاجة الى مواصلة الحوار للتوصل الى اتفاقيات إقليمية، وتعاون من أجل زيادة التفاعلات بين بعضنا البعض، وبالطبع الاعتراف بالتحديات.

وعلى هامش الدورة الثالثة للحوار الإيراني-العربي من أجل التعاون والتفاعل والذي استضافه المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الايرانية بطهران بعد مساء الأحد ١٢ ايار/مايو، وشارك في المؤتمر نحو ٤٠ مفكراً وخبيراً من ١٥ دولة عربية، قال وزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان :"انني على ثقة من أن مثل هذه المؤتمرات يمكن أن تؤدي الى زيادة التفاعل المتبادل وإرساء السلام والاستقرار والأمن في المنطقة".

مرحلة الحوار والتعاون الإقليمي

واضاف :"لقد تجاوزنا اليوم مرحلة الحوار الإيراني- العربي ودخلنا مرحلة الحوار والتعاون الإقليمي، وإذا اتفق مؤسسو هذا اللقاء،لنستبدل مستقبلا الحوار الإيراني -العربي بالحوار الإقليمي لأننا الى جانب بعضنا البعض، ونحن في مرحلة إيجابية من الحوار والتعاون الإقليمي الإيجابي والقوي".

الشعب الفلسطيني لقّن الجميع درسا في الثبات والمقاومة

واكد امير عبد اللهيان على انه اليوم، أكثر من أي وقت مضى،بحاجة الى مواصلة الحوار للتوصل إلى اتفاقيات وتعاون إقليمي لزيادة التفاعلات بين بعضنا البعض وبالطبع الاعتراف بالتحديات، مشيرا الى ان القواسم المشتركة كثيرة وأكثر من نقاط الاختلاف المصطنعة والمفروضة من الخارج.

التقييم المشترك للعلاقات

واشار امير عبد اللهيان الى ان إيران عازمة على تعزيز العلاقات مع دول المنطقة، والسياسة الخارجية للحكومة الحالية تشرف على هذه النقطة الأساسية. وفي اشارة الى الجهود الايرانية المبذولة لتعزيز العلاقات مع الحكومات الإقليمية، اعتبر امير عبد اللهيان بان عودة العلاقات الطبيعية بين طهران والرياض إحدى علاماتها، معتبرا بأن البلدين لديهما فرصاً كثيرة للتعاون، مبيّنا بأن التقييم المشترك للعلاقات خلال العام الماضي يظهر نجاحا جيدا في تنمية التعاون متعدد المستويات، على الرغم من أننا مازلنا في بداية الطريق. وصرح وزير الخارجية الايراني بأن تعاون إيران مع السعودية والدول العربية الأخرى في المنطقة هو أحد أجندات الحكومة الحالية، لافتا الى ان ايران تمر بمرحلة جديدة من العلاقات مع قطر والإمارات والكويت، كما ثمّن تحرك البحرين للإفراج عن السجناء السياسيين.

درس فلسطيني في الثبات والمقاومة

واعتبر امير عبداللهيان القضية الفلسطينية رمزا لمعاناة شعب حرم من كافة حقوقه، واضطر للتضحية بآلاف الشهداء والجرحى في الأشهر السبعة الماضية من أجل احقاق حقوقه، مؤكدا على ان الشعب الفلسطيني اظهر ثباتا اسطوريا امام جرائم الكيان الصهيوني، ولقن الجميع درسا في الثبات والمقاومة.

لا يوجد طريق سوى الصمود والمقاومة

واكد امير عبد اللهيان على انه لا يوجد طريق سوى الصمود والمقاومة وهذا هو الطريق الوحيد أمام الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الواضحة والمحقة. وافاد: إن إيران قد سجلت خطة الاستفتاء للشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة منذ سنوات عديدة. كما اكد وزير الخارجية الايراني على ان السلام والاستقرار والأمن في المنطقة لن يتحقق إلا بنزع سلاح الكيان الصهيوني وإزالته من الوجود، مضيفا: ينبغي ان تكون قضية فلسطين مركز ثقل التلاحم بين دول المنطقة والعالم الإسلامي. واكد على ان ايران وفي إطار الواجبات الإنسانية والأخلاقية والسياسية، تعلن استعدادها الكامل لتقديم المساعدة الشاملة لدول المنطقة من أجل تحقيق المطالب والتطلعات الفلسطينية، موضحا، بأن استراتيجية ايران هي التنمية الإقليمية المستدامة والأمن والتقارب الإقليمي.

القضية الأهم في الشرق الأوسط

الى ذلك، قال رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية كمال خرازي: إذا كانت أمريكا تريد عدم إيذاء سكان غزة، فعليها ألا تقدم الأسلحة للكيان الصهيوني وتترك الحرب في غزة لتتوقف باعتبارها القضية الأكثر أهمية في الشرق الأوسط. وخلال المؤتمر أضاف خرازي: قضيتنا الأهم في الشرق الأوسط هي حرب غزة وعلى الجميع أن يحاولوا وقف هذه الحرب، لكنها للأسف مستمرة بدعم من أمريكا وأوروبا. وتابع: من ناحية، أوروبا والولايات المتحدة تقدمان أسلحة فتاكة للكيان الصهيوني، ومن ناحية أخرى، فإنهما تذرفان دموع التماسيح على المواطنين الفلسطينيين نساءً وأطفالاً.

ويصدر مرسوما بإنشاء منظمة الأبحاث والابتكار الدفاعي..

رئيس الجمهورية يشيد بالقائمين على الانتخابات الالكترونية

اثنى رئيس الجمهورية ابراهيم رئيسي بالمراقبين والقائمين على إجراء الجولة الثانية من انتخابات مجلس الشورى الاسلامي لا سيما اجراء التجربة الناجحة للانتخابات الالكترونية. واشار الرئيس رئيسي في اجتماع مجلس الوزراء الاحد، الى تقرير وزير النفط حول تطوير وتمويل حقول النفط معتبرا ان نتيجة الاجراءات المتخذة تتمثل في زيادة عائدات البلاد.

وقال وزير النفط جواد اوجي في تقريره حول تطوير وتمويل حقول النفط انه تم استكمال وتدشين ٦٧ مشروعا غير مكتمل في قطاع النفط والغاز وزيادة انتاج النفط الى ٣ ملايين و ٥٥٠ الف برميل خلال العام الايراني المنصرم. واضاف: ان انتاج الغاز في البلاد ازداد بنسبة ٣٠ مليون متر مكعب ٧ ملايين متر مكعب منه هو حصيلة جمع غازات الشعلة.

بالتزامن أبلغ رئيس الجمهورية وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة بقانون إنشاء "منظمة الأبحاث والابتكار الدفاعي" بهدف مواصلة وترسيخ مسيرة العالم الشهيد محسن فخري زاده. ووافق مجلس الشورى الإسلامي في جلسته العامة يوم الاثنين ٢٢ نيسان/ابريل على قانون إنشاء "منظمة الأبحاث والابتكار الدفاعي" (سبند) كما وافق عليه مجلس صيانة الدستور في ١ ايار/مايو ٢٠٢٤. ويهدف انشاء هذه المنظمة من اجل مواصلة وترسيخ مسيرة العالم الشهيد "محسن فخري زاده" وتحقيق التقنيات المتفوقة اللازمة للدفاع والأمن حاضرا ومستقبلا.

واشار القانون الى ان المنظمة سيتم انشاؤها تأكيدا على الابتكار ودعم التطور على صعيد التكنولوجيا مما يشكل أحدث مفاجآت للعدو والاستعداد لأي مفاجآت تطرأ على البلاد، وايضا تأكيدا على إدارة واكتساب التقنيات المبتكرة والناشئة والرائدة وعالية المخاطر والمتفوقة في المجالات للتهديدات الجديدة والناشئة بالإضافة الى تصميم وتصنيع وإنتاج وتوريد ودعم المنتجات الدفاعية الجديدة.

أخبار قصيرة

أينما واجهت إيران العقوبات حققت النجاح

قال القائد العام للحرس الثوري "اللواء حسين سلامي": أينما واجهت إيران الإسلامية العقوبات من قبل أعدائها، فقد حققت النجاح من خلال الاعتماد على القدرة الداخلية.

وأضاف اللواء "سلامي" الاثنين خلال مراسم تدشين مركز خاتم الأنبياء (ص) للجراحة التخصصية في محافظة سمنان: لقد أظهرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنها أينما واجهت العقبات والعقوبات، حققت النجاح في الوقت نفسه وقوة نظام الجمهورية الإسلامية اليوم هي نتاج المقاومة امام الحرب التي لا نهاية لها وشنها مختلف بلدان العالم ضدنا.

حقوق الإنسان الأمريكية والصهيونية وجهان لعملة واحدة

قال المتحدث باسم الخارجية: إن حقوق الإنسان الأمريكية والصهيونية وجهان لعملة واحدة، واحد في النقب وواحد في غوانتانامو وأبو غريب. وكتب "ناصر كنعاني" عبر منصة إكس، تظهر نتائج التحقيق الذي أجرته "سي إن إن" أن الجنود الصهاينة يقومون بتعذيب الأسرى الفلسطينيين في أحد مراكز الاعتقال السرية في النقب. وأضاف المتحدث باسم الخارجية الايرانية: إن حقوق الإنسان الأمريكية والصهيونية وجهان لعملة واحدة، واحد في النقب وواحد في غوانتانامو وأبو غريب.

الخارجية تدعو لضمان امن ورفاهية الشعب الافغاني

قال مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية علي باقري، ان اداء المنظمات الدولية في افغانستان يجب ان ينصب على تحقيق مصالح الشعب الافغاني وضمان امنه وتحسين معيشته ورفاهيته. وقد التقى باقري الممثلة الخاصة للأمين العام رئيسة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان روزا أوتونباييفا لبحث اخر مستجدات التطورات في افغانستان والاجتماع المقبل في الدوحة. وقال: ان عقد مقارنة للوضع في افغانستان إبان دخول امريكا اليها والظروف ما بعد الانسحاب الامريكي منها تظهر مدى الدور الذي لعبه الوجود الامريكي في توسيع نطاق التدهور الامني في افغانستان وزيادة تهديد الارهاب وانتاج المخدرات.